



بيار الأشقر

رئيس نقابة أصحاب الفنادق في لبنان السيد بيار الأشقر: لنعيد لبنان مجدداً إلى خارطة السياحة العالمية، ولنبذل كل الجهود للحفاظ على الأمن والسلام

لفت رئيس نقابة أصحاب الفنادق في لبنان السيد بيار الأشقر إلى أنّ الحجوزات في الفنادق تركّزت في بيروت العام الماضي ولم تمتد لتشمل كل المناطق اللبنانية وطالب الأشقر بوضع استراتيجية جديدة لترويج السياحة المستدامة أي سياحة الأربعة فصول وخلق إنماء متوازن في المناطق وخلق سياحات جديدة وتمنى بأن تصب كل الجهود لتنشيط القطاع السياحي الذي يعتبر الركيزة الأساسية في الإقتصاد اللبناني.

واعتبر أنّ القطاع الفندقي هو من أكثر المنشآت التصاقاً بالحركة السياحية لكن للأسف فإنّ الدولة اللبنانية لم تعط القطاع الفندقي الأولوية، فالمبادرة الفردية التي يقوم بها أصحاب المؤسسات الخاصة أوصلت فنادقنا إلى مستوى رفيع من الخدمات يوازي الفنادق الموجودة في الخارج. السائح الذي يأتي إلى لبنان يتمتع بخدمات موجودة في أرقى الفنادق في بلدان العالم. نتمنى من الدولة أن تتعامل مع القطاع الفندقي كوحدة إنتاجية ذات فعالية محلية تحتاج إلى الاستقرار والثبات والأمن. ولا يزال القطاع السياحي بحاجة إلى إعادة نظر في القوانين

والتنظيمات السياحية من حيث التصنيف وتسهيل انتشار الفنادق والتحفيز على تجديدها والتركيز على الإعلام في الخارج لتسويق لبنان وإعادته على خارطة السياحة العالمية وإقامة المعارض والمشاركة فيها بهدف الترويج لهوية لبنان السياحية والثقافية والفندقية.

عن المشاكل التي يعاني منها القطاع الفندقي أشار إلى أنّ التشريعات السياحية أصبحت قديمة ولا تتلاءم مع الوضع الحالي، إضافة إلى أنّ هناك عدم تواصل بين القطاع الخاص والقطاع العام، وكذلك سوء البنى التحتية وزحمة السير وارتفاع الرسوم والضرائب وخصوصاً المتعلقة بالكهرباء والمياه والهاتف، ناهيك عن الضمان الإجتماعي، كل هذه التكاليف ترهق أصحاب الفنادق التي تعمل حالياً، للأسف فإنّ الدولة اللبنانية لا تقدّم أية مساعدة وهناك نشاطات وحتى مغامرات يقوم بها أصحاب الفنادق دون أي مساعدة أو توجيه من الدولة، وهنا أشير إلى أنّ الاتصالات التي أجريت مع المسؤولين لم تحصد إلا الوعود ونحن بدورنا من خلال الإعلام نتمنى تذكير المسؤولين بوعودهم، القطاع السياحي من أهم القطاعات المنتجة والمساهمة في تنشيط اقتصاد البلاد وهو يعطي الصورة الحقيقية عن لبنان.

فالسياحة هي صناعة وستكون صناعة المستقبل والخدمات التي نقوم بها تواكب العصر وستنبت في المستقبل أنّ السياحة في لبنان هي صناعة ناجحة. ■

